استحبابه ان يبيت خارج مكة حتى يصبح ليدخلها ضحى لانه
مستحب فاذا اصبح اغتسل ودخل وان اغتسل وبات لم
يجزه واستحب مالك للمرأة الجميلة اذا قدمت نهارا ان تؤخر
الطواف لليل ويستحب لمن جاء على طريق المدينة المشرفة
او على طريق غيرها على ما قاله الفاكهي في ومفاد الجمهور
اعتماده ان يدخلها من كداء وهي التي باعلا مكة وهذا اذا لم
يؤد الى ايذاء الناس والا وجب تركه وصحح بعض الشافعية
ان دخولها ماشيا افضل وكان بعض السلف يقول عند
دخولها اللهم ان هذا البلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب
رحمتك والزم طاعتك متبعا لأمرك راضيا بقدرك اسالك
مسألة المضطر اليك المشفق من عذابك ان تستقبلني بعفوك
وان تتجاوز عني برحمتك وان تدخلني جنتك ثم يقصد المسجد
انتهى وقال في لباب المناسك للحنفية اذا وصل المحرم اول
الحرم فعليه بالسكينة والوقار والدعاء بقضاء الاوطار
والاكثار من الاستغفار لحط الاوزار والافضل ان
يدخل حافيا لقوله تعالى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى ذا جلا ما شيا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الانبيا

ان الانبيا كانوا يدخلون الحرم مشاة حفاة وعن ابن الزبير
قال حج الف نبي من بني اسرائيل لم يدخلوا مكة حتى عقلوا
اغنامهم بذي طوى ويقول اللهم ان هذا حرمك وحرم
رسولك الى اخر ما قدم عن النووي وغيره ثم يلبي ويثني
على الله تعالى بالتسبيح والتحميد والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم ويدعو لنفسه ولوالديه ولمشايخه واقاربه
واصحابه ولسائر المؤمنين الى ان يصل بذي طوى فيغتسل
بها ان دخل مكة من طريقه والا فحيث تيسر وهذا الغسل
مستحب للطهارة او النظافة حتى للحائض والنفساء ولا بأس
بدخوله الحرم ومكة ليلا ونهارا لكن نهارا افضل ويستحب
عند الاربعة ان يدخل مكة من ثنية كداء بفتح الكاف ممدودا
من اعلى مكة وهو الحجون لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
منها عام الفتح فاتحا لا بالاستقلال ولان ابراهيم عليه السلام
دعا فيه بان يجعل افئدة الناس تهوي اليهم ولان باب
البيت مثل الوجه والوجه في امثل الناس ان يقصد اليهم
من وجوههم لان من ظهورهم قال الطرابلسي وان لم تكن في
طريقه يعني الثنية ينبغي ان يعرج اليها في الحج والعمرة بلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)